أن القدس قد سقطت يوم الأربعاء (7 حزيران) ظهراً «بعد مقاومة ضارية»[67].

الخسائر:

بلغ عدد شهداء الجيش الأردني في هذه المعركة، من الكتيبة الثانية (من اللواء الثالث) فقط 195 شهيداً وعدد الجرحى 205 رجال. فيكون مجموع الخسائر البشرية في هذه الكتيبة 400 رجل بين شهيد وجريح من أصل مجموع الكتيبة وهو 700 رجل، أي أن الخسائر بلغت نسبة 60٪ من عديد الكتيبة[68]، (منهم: 123 شهيداً من أصل 140 مقاتلاً من السرية المدافعة عن مدرسة الشرطة، و17 شهيداً من السرية المدافعة عن تلة الذخائر، و24 شهيداً من السرية المدافعة عن حي الشيخ جرّاح). أما كتيبة المدفعية المساندة للواء الثالث (لواء الإمام علي) الذي كان مسؤولاً عن منطقة القدس، (وهي كتيبة الميدان التاسعة) فقد خسرت ضابطاً شهيداً و8 جنود شهداء «وجرح معظم الباقين»[69].

أما خسائر الإسرائيليين فلم نتمكن من تحديدها، إلا أنها كانت ولا شك فادحة جداً، يدل على ذلك ما سبق أن ذكرناه، في أثناء شرحنا للمعركة (ما ورد معنا مثلاً على لسان «غور» من أن فصيلة وصلت إلى أحد الأهداف بسبعة جنود، وأن سرية وصلت بأربعة فقط، وأن نداء «اخلوا الجرحى» كان هو النداء المسيطر على المعركة، وأن كثيراً ما كان القتال في بعض المواقع التحاماً... ثم ما ورد على لسان «دايان» من أن إحدى وحدات الجيش الإسرائيلي خسرت في دفعة واحدة 21 قتيلاً، وجرح أكثر من نصف الجنود والقسم الأكبر من الضباط... وغير ذلك مما أوردناه في تفاصيل المعركة).

وقد قدرت بعض المصادر عدد الإصابات الأردنية «في منطقة القدس ورام

---

(67) م. ن. ص 77، وانظر: م. ن. ص 70 ـ 77.

(68) مصطفى، المرجع السابق، ج 2: 71. وذلك من أصل 6094 شهيداً أو مفقوداً هم مجموع الذين سقطوا في معارك الضفة الغربية، (فانس ولوير، المصدر السابق، ص 71).

(69) م. ن. ص 74 (عن كتاب «في سبيل السلام» للواء علي أبو نوار).